



كلمة دولة قطر في الدورة الثالثة والستين للجنة المخدرات

السيد الرئيس

أهنتكم والسادة اعضاء المكتب، وأثني على جهودكم الدؤوبة منذ تسلمكم رئاسة اللجنة من أجل خلق ارضية مشتركة إزاء مسائل معقدة لتعزيز دور لجنة المخدرات والمحافظة على روح فيينا التوافقية. ونحن واثقون بأن حكمتكم ومهاراتكم الدبلوماسية ستعزز موقفنا الموحد في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية. كما أحيي المدير التنفيذي السابق لمكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة سعادة يوري فيدوتوف على انجازاته المتميزة خلال رئاسته للمكتب، وأتقدم بالتهنئة الى سعادة السيدة غادة والي على تعيين الامين العام لها مديرة تنفيذية لمكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة،

السيد الرئيس

لا زال خطر المخدرات قائما على صحة وسلامة البشرية جمعاء، وتتصاعد انعكاساته السلبية على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وسيادة القانون وعلى التنمية المستدامة، مما يدعونا لأن نؤكد من جديد إن التصدي لمشكلة المخدرات العالمية هي مسؤولية عامة ومشتركة يجب معالجتها في إطار متعدد الأطراف وفق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وسائر أحكام القانون الدولي. وعلينا أن ندعم التزامنا السياسي بفعل على الأرض، وأن نكثف جهودنا الرامية إلى مواجهة مشكلة المخدرات العالمية وتعزيز الوقاية من تعاطي المخدرات وخاصة في أوساط الأطفال والشباب، وكذلك في الأوساط التعليمية. يهدف الوصول الى مجتمعات خالية من تعاطي المخدرات.

إن إختلاف ادواتنا ووسائلنا واولوياتنا وتعقيد مشكلة المخدرات العالمية لا يجب أن يبعدنا عن هدفنا المشترك وهو تحقيق كامل اهداف اتفاقيات المخدرات الثلاث والاعلانات الوزارية للأعوام 2009 و 2014 و 2016 و 2019، والتمسك بروح فيينا التوافقية التي قادت عملنا خلال العقود الماضية، ودعم الدور الرئيسي الذي تضطلع به لجنة المخدرات بصفتها جهاز صنع السياسات في الأمم المتحدة المنوط به المسؤولية الأولى عن شؤون مراقبة المخدرات.

إن مواجهة مشكلة المخدرات العالمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة هي جهود متكاملة ومتعاضدة. والتمن الباهظ الذي تدفعه مجتمعاتنا من جراء مشكلة المخدرات العالمية يعرقل جهود التنمية المستدامة، ويكفي أن نستذكر أن التجارة غير المشروعة للمخدرات يقترب رقمها السنوي من ثلاثة ارباع ترليون دولار، ولذا فإن تعبئة موارد كافية من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها هو استثمار من من أجل حاضر ومستقبل الانسانية، ونحذر بهذه المناسبة من التوجه الخاطيء المتمثل



Vienna

بإباحتها تعاطي القنّب لأغراض الترفيه ، ونراه يتعارض مع التنفيذ الشامل للمعاهدات ويشكل تهديدا لصحة ورفاه المجتمعات. كما نأمل ان تجري خلال اجتماعات ما بين الدورات في الاشهر القادمة مراجعة دقيقة وشاملة لتوصيات خبراء منظمة الصحة العالمية بشأن جدول القنب والمواد المتصلة به ، وأن تشمل المراجعة الجوانب الاقتصادية والقانونية والاجتماعية والصحية والادارية وتقييم كافة المخاطر.

السيد الرئيس

تولي حكومة دولة قطر اولوية قصوى لحماية المجتمع من أفة المخدرات ، وتنفذ اللجنة الوطنية القطرية لمكافحة المخدرات استراتيجية ذات نهج شامل تركز أولا على جهود الوقاية وحماية المجتمع وانفاذ القانون والاهتمام بضحايا المخدرات واشراك القطاع الصحي والاجتماعي والاقتصادي والقضائي وحقوق الانسان في صياغة وتنفيذ المبادرات الوقائية. وأطلقت دولة قطر حملة وطنية للتربية الوقائية شملت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات والمراكز الشبابية والأندية الرياضية وغيرها لتوعية الشباب وإيقائهم بمنأى عن مخاطرها . كما اعتمدت دولة قطر برنامج (سفرء الوقاية) بهدف بناء مجموعة من التحالفات المجتمعية مع عدد من القطاعات العاملة في الدولة لتحصين المجتمع من المخدرات. ويسعدنا القول أن هذه السياسة اثمرت في جعل دولة قطر واحدة من أنظف بلدان العالم من وباء المخدرات.

كما تساهم دولة قطر في الجهود الاقليمية والدولية لمكافحة المخدرات ، وتدعم بسخاء البرامج الاقليمية والدولية ، والبرنامج العالمي لتنفيذ اعلان الدوحة الذي تموله دولة قطر ، وهو أكبر برنامج تموله دولة واحدة في تاريخ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. يتضمن أنشطة عديدة ترمي الى تحصين المجتمعات ، والشباب على وجه الخصوص، من المخدرات والجريمة. واستفاد من أنشطة البرنامج العالمي لتنفيذ اعلان الدوحة ما يزيد على ثلاثين ألف من المختصين في أكثر من 190 بلداً. كما قدم البرنامج العالمي مساعدة تقنية مباشرة إلى ٣٤ بلداً، وتضمن برامج لبناء القدرات لأكثر من (15) ألف شخص. وبرامج تعليمية استفاد منها (120) الف تلميذ و (1700) معلّم في انحاء العالم.

في الختام ، أدعو الدول الاعضاء وجميع المانحين الى تقديم المزيد من الدعم للجنة المخدرات والى مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لتعزيز دورها الأساسي في تنفيذ تعهداتنا المشتركة ، ، ، ، ، وشكرا السيد الرئيس